

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

المبارك ووكيع وعيسى بن يونس ونظرانهم أثرا عندك فأبعد من الأثر ما احتجت في رده
عن المريسي والثلجي واللؤلؤي ونظرانهم فكيف أقمت أقاويل هؤلاء المتهمين لنفسك أثرا ولا
تقيم أقاويل هؤلاء المتميزين لنا أثرا مع أن أبا يوسف إن قال ليست أقاويل التابعين بأثر
فقد أخطأ إنما يقال ليس اختلاف التابعين سنة لازمة كسنة النبي وأصحابه فأما أن لا يكون
أثرا فإنه لا شك فيه وأقاويلهم ألزم للناس من أقاويل أبي يوسف وأصحابه لأن الله تعالى أثنى
على التابعين في كتابه فقال والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم
بإحسان بهم فشهد باتباع